

## أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (91)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق. وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - [00:00:01](#)

عزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته من خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد. فقه - [00:00:33](#)

كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:53](#)

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب - [00:01:20](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى الة واصحابه من سار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه الاثير - [00:01:39](#)

عبر هذه الاذاعة احييكم جميعاً بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله واياكم الى هذا اللقاء المتجدد في هذا البرنامج الذين تبينوا فيه فقه كتاب التوحيد من خلال استنباطات وترجمات الشيخ المجدد رحمة الله - [00:01:57](#)

اننا وقفنا على باب من الشرك وهو اول باب شرح فيه ترجمة تفسير التوحيد تفسير شهادة ان لا الله الا الله وقال شرح هذه الترجمة ما بعدها من الترجمات قال في هذا الباب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه - [00:02:23](#)

ان من الشرك لبس الحلقة على العضد وعلى اليد وعلى الاصبع وعلى الرقبة وعلى الرأس والخيط ونحوهما من انواع المعلقات بقصد دفع البلاء اي قبل وقوعه او رفعه اي بعد وقوعه - [00:02:48](#)

وذكر فيه رحمة الله اية واحاديث ثم قال فيه مسائل ذكر فيه احدى عشرة مسألة الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما من انواع المعلقات مثل ذلك. اي لرفع البلاء او دفعه - [00:03:06](#)

لماذا؟ لقول الله جل وعلا قل افرأيتم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله ان يكفيني الله عليه توكل المتكلون - [00:03:25](#)

المسألة الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح ابداً فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر فان هذا الرجل في حديث عمران الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:43](#)

وفي يده حلقة من صفر وقال ما هذه؟ قال من الواهنة يا رسول الله وهو نوع من الحمى او من الوهن قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً - [00:04:00](#)

ففيه ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح ابداً لان المخاطب من الصحابة فيه شاهد لما ذكره الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر فان هذا علقها سبباً فان علقها معتقداً بها فهذا هو الشرك الاصغر. وان علقها سبباً للدواء وللشفاء فهذا هو الشرك الاصغر. حيث جعل - [00:04:17](#)

للعافية والشفاء لم يجعله الله جل وعلا كذلك المسافة الثالثة انه لم يعذر بالجهالة فان النبي عليه الصلاة والسلام وجه اليه هذا الوعيد انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً - [00:04:42](#)

فامرہ النبي بنبذہا عنہ قال فانک لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لم يعذرہ بانہ جاہل لما ابان له ذلك وحرمه عليه المسألة الرابعة  
انها لا تنفع في العاجلة اي في الدنيا - [00:05:04](#)

هذه المعلقات لا تنفع في الدنيا بل تضر لانه قال لا تزيدك الا وھنا فدل ذلك على ان الشرک ووسائله واسبابه انھا مرض في الدنيا  
يستنزف معه قلبه وقصده وماله وھمته وهي في الآخرة والعیاذ بالله في الشرک - [00:05:21](#)  
ودللت الایة في قوله جل وعلا وما يؤمن اکثراهم بالله الا وھم مشرکون ان هذا امن بالله في مسائل واشرك في هذه الاسباب التي  
جعلها اسبابا ولم يجعلها الشارع كذلك - [00:05:44](#)

وهي لا تنفع في الدنيا بل تضر لانه قال فانها انزعها او ينبذها اي ارمها عنك فانها لا تزيدك الا وھنا ثم ذکر الشیخ المسألة الخامسة  
الانکار بالتلغیظ على من فعل مثل ذلك - [00:05:58](#)

امرہ بنزعها ثم ذکر له الوعید بانه لا یفلح اذا مات علیها وهذا حذیفة رضی الله عنہ لما رأی الخیط فی ید ذلك الرجل قطعه. لان له  
سلطة وله ولایة فهو صاحب السر. ومن علماء فقهاء الصحابة - [00:06:14](#)  
ثم تلا قول الله جل وعلا وما يؤمن اکثراهم بالله الا وھم مشرکون وبها انکار وتلغیظ على من وقع في اسباب الشرک المسألة السادسة  
التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه - [00:06:33](#)

في حديث عقبة ابن عامر من تعلق تمیمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق شيئا وكل اليه تعلقه بقلبه او تعلقه  
في بدنھ او في سیارته او في بھیمته او في بیته او مکتبه - [00:06:46](#)

المسألة السابعة التصريح بان من تعلق تمیمة فقد اشرك من تعلق تمیمة قال فلا اتم الله له في رواية من تعلق تمیمة فقد اشرك التمائم  
تعليقها من الشرک كما سیأتی في الباب الذي یلیه باب ما جاء في الرقی والتتمائم - [00:07:05](#)

المسألة الثامنة ان تعليق الخیط من الحمی من ذلك اي من انواع التمائم فهو دائیر بین الشرکین الاصغر بان یعتقدھا سببا ووسیلة الى  
الشفاء وبین الشرک الاکبر بان یعتقد انھا هي الشافیة له - [00:07:25](#)

ان هذا الخیط او الحلقہ او التمیمة او الودعة انھا الشافیة له فھذا هو الشرک الاکبر المسألة التاسعة تلاوة حذیفة رضی الله عنہ الایة  
وما هي من اکثراهم بالله الا وھم مشرکون. دلیل على ان الصحابة رضی الله عنہم - [00:07:41](#)

یستدلون بالایات التي في الشرک الاکبر على الشرک الاصغر كما جاء عن ابن عباس رضی الله عنہ في ایة البقرة وهذا الاستدلال بالایة  
یدل على انه اذا اعتقد ان هذا الخیط والحلقة - [00:08:00](#)

تنفع فھذا شرك في الربوبیة اذا یعتقدھا سبب فھذا من اسباب الشرک الاصغر الذي یوصل الى الشرک في الربوبیة والتعلق بهذه الایاء  
المسألة العاشرة ان تعليق الودع عن العین من ذلك - [00:08:15](#)

فان الودع وهي اصادف تؤخذ من سيف البحر او من البحر یعلقونها في رقابھم او رقاب بھائھم او في سیاراتھم او على ابواب  
بیوتهم ومحالسھم یعتقدون انھا تنفع في دفع العین - [00:08:32](#)

کمن یعلق ايضا حظوة الفرس على مکتبه وعلى بابه ومجلسه یعتقد انھا تدفع العین او یعلق کفا فیھا رمش عین یعتقد انھا تدفع  
العین کل ذلك من هذا النوع من تعليق هذه المعلقات لرفع البلاء او دفعه انھا من التمائم المحرمة الشرکیة - [00:08:49](#)

المسألة الحادیة عشرة والاخیرة الدعاء من النبي صلی الله علیه وسلم. على من تعلق تمیمة ان الله لا یتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع  
الله له اي ترك الله له فلا یتم له مقصوده ومراده الذي اراده بهذه المعلقات - [00:09:12](#)

وفي هذا التنبیہ الى التوحید بان یکون معلق قلبك بالله جل وعلا فهو النافع الضار وهو الشافی كما قال امام وابو الانبیاء الرحمن  
عیلهم الصلاة والسلام. وادا مرضت فهو یشفینی والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین - [00:09:32](#)

فان الشافی هو الله وهذا الذی علمناه نبینا محمد صلی الله علیه وسلم في دعاء الرقیة المشهور للہم رب الناس اذھب البأس اشف  
انت الشافی لا شافی الا انت شفاء لا یغادر سقما - [00:09:53](#)

فیھا ان الشافی هو الله وان القلوب یجب ان تتعلق بالله لا سیما اذا اصابھا الضعف بهذا المرض لها او علیھا فانھا تتعلق وتعلق غیرھا

بالله جل وعلا انه الشافي وانه المعافي وانه الذي ينفع عبده - 00:10:12

ولا ينفعه غيره من انواع المتعلقات التي يتعلقها الناس فنسائل الله جل وعلا توحيده وكمال الايمان به. نسائله جل وعلا الا يخزينا والا يردننا بعد اذ هدانا. وان يميتنا على الايمان وعلى - 00:10:32

توحيد وعلى ما يحبه ويرضاه عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والى لقاء اخر - 00:10:48

استودعكم الله الذي لا تظيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - 00:11:08 فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي -

00:11:46